كلمة وكيل الكلية لشئون لخدمة المجتمع وتنمية البيئة
أ.د. ابوالمجد ابراهيم الشوربجي

يعتبرالتعليم بجميع مراحله ومؤسساته خدمة للمجتمع، وإيماناً بالدور الخدمي للجامعات أنشأ قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة كقطاع حديث أضيف إلي قطاع شئون الطلاب والدراسات العليا لتكون للجامعة ثلاث قطاعات وقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة أكثرهم ارتباطا بهذه الوظيفة.

وتتمحور فلسفة إنشاء الجامعات حول خدمة المجتمع والارتقاء به بما يخدم التكامل بين التعليم الجامعى وحاجات المجتمع، فلم تعد رسالة الجامعة التعليم والبحث العلمي فقط، بل اضيف لها مهمة جوهرية هي خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وكليات التربية باعتبارها مؤسسات تعليمية learning organization تتضمن عددا من المكونات، غير مستقلة عن بعضها البعض، لكنها متفاعلة ومتداخلة بشكل تكاملي وشمولي، تعتمد على المعرفة والمعلومات المستمدة من البيئة لتوظيفها بما يخدم المهام المطلوبة في جميع مستويات العمل بمستوى، أداء أفضل وفعالية وجودة أعلى، ومن أهم تلك المكونات قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وكلية التربية بالزقازيق بحكم تاريخها في مسيرة التعليم الجامعي، وتضم كوكبة من أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات التربوية والنفسية، يفترض أن تكون من أول الكليات الجامعية المعنية بخدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومن ثم لم يعد مقبولا أن تظل معنية فقط بدوريها التقليديين: إعداد المعلم، والبحث العلمي.

وتتبلور خدمة المجتمع من منظور كلية التربية فيما تقوم به الكلية من خدمات تتوجه بها إلى غير منسوبيها، من أفراد المجتمع ومؤسساته، حيث يمكن أن تقدم الكلية العديد من الخدمات، من خلال المراكز ذات الطابع الخاص، والإمكانيات البشرية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين، والإمكانيات المادية من معامل ومكتبات وقاعات للتدريب والتدريس.

وتهتم كلية التربية جامعة الزقازيق اهتماما كبيرا بالخدمات التى يقدمها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، فى سبيل تحقيق سياسة الجودة وتحسين جودة البنية الأساسية المعلوماتية للكلية، فالكلية تقوم الآن من خلال الوحدات ذات الطبع الخاص وبعض المشاريع الممولة بعمل خدمات متنوعة للمجتمع الداخلى والخارجى للجامعة مثل تعليم الكبار ومحو الامية، وتنظيم المؤتمرات وورش العمل المحلية والدولية ودورات وبرامج تدريبية.